

حاشية السندي على النسائي

(كتاب الخيل) .

قوله .

3561 - أذال الناس الخيل الاذالة بالذال المعجمة الاهانة أي أهانوها واستخفوا بها بقلّة الرغبة فيها وقيل أراد أنهم وضعوا أداة الحرب عنها وأرسلوها وقد وضعت الحرب أوزارها أي انقضى أمرها وخفت أثقالها فلم يبقى قتال الآن الآن جاء القتال التكرار للتأكيد والعامل في الطرف جاء القتال أي شرع القتال الآن فكيف يرفع عنهم سريعا أو المراد بل الآن اشتد القتال فإنهم قبل ذلك كانوا في أرضهم واليوم جاء وقت الخروج إلى الأراضي البعيدة ويحتمل أن الأول متعلق بمقدار أي فعلوا ما ذكرت الآن ويزيغ من أزاغ إذا مال والغالب استعماله في الميل عن الحق إلى الباطل والمراد يميل إلى تعالي لهم أي لأجل قتالهم وسعادتهم قلوب أقوام عن الإيمان إلى الكفر ليقا تلوهم وياخذوا ما لهم ويحتمل على بعد أن المراد يميل إلى تعالي قلوب أقوام إليهم ليعينهم على القتال ويرق إلى تعالي